



واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي بجامعة السيد محمد بن

علي السنوسي الإسلامية من وجهة نظر طلبة المحاسبة

أ.عائشة إدريس جاد المولى أبوبكر

عضو هيئة تدريس بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية- قسم المحاسبة
aishaadm23@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/12/17 ؛ تاريخ القبول: 2026/02/19 ؛ تاريخ النشر: 2026/03/02

الكلمات المفتاحية:

المستخلص

تكنولوجيا المعلومات، التعليم المحاسبي،
طلبة المحاسبة، جامعة السيد محمد بن علي
السنوسي الإسلامية.

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في التعرف على تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (البرمجيات، الشبكات، الإمكانيات) في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية وذلك من خلال: التعرف على مدى إمكانية ملاءمة البرامج والتطبيقات الحاسوبية في التعليم المحاسبي؛ تبيان مدى إمكانية جودة شبكات الإنترنت والتواصل الإلكتروني في التعليم المحاسبي؛ ومدى توفر وجودة الإمكانيات المادية والبشرية الداعمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات؛ وذلك لتعزيز التعلم والكفاءة وتحسين المهارات لطلبة وخريجي المحاسبة، وإعدادهم لمتطلبات سوق العمل الحديثة في ظل التحول الرقمي ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات تم استخدام الاستبيان وقد وزعت (74) استمارة على عينة الدراسة المتمثلة في طلبة المحاسبة النظاميين لفصل الخريف 2025-2026م وتم استرجاع (70) استمارة تصلح للتحليل، وتم الاستعانة ببرنامج SPSS وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية.

The Reality of Using Information Technology in Accounting Education at Al-Sayyid Muhammad bin Ali Al-Senussi Islamic University from the Perspective of Accounting Students

Aisha Abu Bakr

Al-Sayyid Muhammad bin Ali Al-Senussi Islamic University, Libya

Received :17/12/2025

Accepted: 19/02/2026

Published: 02/03/2026

Abstract

The main objective of this study is to identify information technology in its dimensions (software, networks, capabilities) in accounting education from the perspective of accounting students at Sayyid Muhammad bin Ali al-Sanusi Islamic University, by: identifying the extent to which computer programs and applications can be suitable in accounting education, Demonstrating the feasibility and quality of internet networks and electronic communication in accounting education; and the availability and quality of material and human resources supporting the use of information technology; in order to enhance learning, efficiency and improve skills for accounting students and graduates, To prepare them for the demands of the modern labor market in light of digital transformation, and to achieve the study's objectives, the descriptive-analytical method was used. Data was collected using a questionnaire, and (74) forms were distributed to the study sample, which consisted of regular accounting students for the fall semester of 2025-2026 Seventy (70) forms suitable for analysis were retrieved, and the SPSS program was used. The study reached several results, the most important of which is: the existence of a statistically significant effect of the use of information technology in accounting education from the perspective of accounting students at Sayyid Muhammad bin Ali al-Sanusi Islamic University.

Keywords

Information Technology, Accounting Education, Accounting Students, Al-Sayyid Muhammad bin Ali Al-Senussi Islamic University.



© The Author(s) 2026. This article is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).

1. الإطار العام للدراسة:**1.1 مقدمة الدراسة:**

تعد المحاسبة ركيزة أساسية من ركائز التنمية الاقتصادية نظرا لدورها الفعال في توفير المعلومات الدقيقة والملائمة التي تدعم اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة. تحظى هذه المهنة بمكانة بارزة وأهمية قصوى في المجتمعات المتطورة والحديثة؛ ونتيجة لذلك حظيت باهتمام أكاديمي واسع حيث خصصت لها أقسام متخصصة داخل الكليات لتدريس أصولها وقواعدها كما تم تأسيس جمعيات مهنية دولية متخصصة باسم المحاسبة ومعاييرها (الشريف وقباصة، 2025؛ حجازي وأبو ربحان وسعيد، 2021).

يمثل التعليم المحاسبي الركيزة الأساسية والمنطلق لمهنة المحاسبة، ويكمن هدفه الجوهرى في إعداد كوادر بشرية تتميز بالتأهيل المناسب والكفاءة العالية وتخريج متخصصين مؤهلين تأهيلا رفيعا، مما يستوجب تحديثا للمناهج من قبل الجهات المختصة. يجب أن تركز هذه التحديثات على دمج التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، التي باتت عاملا مؤثرا وحاسما في تشكيل مستقبل التعليم المحاسبي على كافة المستويات لاسيما في التعليم العالى خاصة لان مهنة المحاسبة أصبحت تعتمد بشكل كبير على تكنولوجيا المعلومات لضمان إعداد متخصصين قادرين على مواكبة التطورات التكنولوجية التي تحكم ممارسة المهنة حاليا (البوسيفي، 2025؛ عجيلة وقنيع، 2016) ولتطور التكنولوجيا تأثير كبيرا على الكثير من المجالات ، ففي العملية التعليمية يؤدي إلى تحسين الكفاءة وتقليل الوقت وتخفيض التكاليف ، مما ينعكس على جودة خدماتها وبالتالي على نموها واستمرارها (أبوستالة، 2023) كما أنها توفر استجابة وتقييما فوريين للمتعلمين ومن خلال استخدامها يمكن زيادة تعلم الطلاب وتحقيقهم الأكاديمي، وكذلك في تطوير القدرات العقلية والفردية ، ويعد الإلمام بالتكنولوجيا والوعي المستمر بها ضروريا للطلاب لضمان مكانة تنافسية قوية في سوق العمل المستقبلي (Shah et al., 2021).

2.1 مشكلة الدراسة:

يعد التعليم الجامعي أحد الركائز الأساسية لتحقيق الأهداف التنموية للدولة وخاصة التعليم المحاسبي الذي يمثل أحد أهم المجالات التعليمية ارتباطا بمهنة المحاسبة ، بالإضافة إلى أن خريج التعليم المحاسبي يمثل أحد أهم الكوادر البشرية في المشروعات الاقتصادية المختلفة ؛ مما يستلزم تأهيل علمي وعملي لهذا الخريج حتي يتمكن من أداء الأدوار المنوطة به بصورة إيجابية وفعالة (زيدان وإبراهيم، 2024) ؛ والتعليم المحاسبي في ليبيا يواجه الكثير من المشاكل و القصور بسبب ضعف المناهج الحالية ، وكذلك عدم قدرة الأساليب التقليدية في التدريس على تلبية المتطلبات الحالية مما يؤدي إلى تخريج كوادر لا تلبى مهارات احتياجات سوق العمل المتغيرة كما أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات التي أجريت على الجامعات الليبية ومنها (القدار وعبد

الدائم، 2025 ؛ الشريف وقباصة، 2025 ؛ الفطيمي والدبار، 2021 ؛ الفيتوري، 2021 ؛ Masli, 2019 ؛ لربش والمقلة، 2013) وينظر الكثير من الطلاب إلى المحاسبة على أنها تخصص صعب، و بالتالي ليس لهم الحافز لدراسته في ظل إتباع المناهج التقليدية للتعليم، مما يتحتم على الفاعلين في التعليم المحاسبي استخدام التقنيات المعتمدة على الكمبيوتر كعنصر مساعد لأساليب التعليم الحالية وكبديل للمناهج التقليدية للتعليم من أجل تحسين مستوى التحصيل العلمي للطلبة و تشجيعهم على تعلم المحاسبة، ومن ثم الحصول على مخرجات ذات جودة، والالمام بالتقنيات الجديدة التي سيوجهونها في سوق العمل (مزياني، 2020)؛ حيث يحتاج المحاضرون إلى استبدال طرق التدريس التقليدية بموارد ومرافق تعليمية قائمة على التكنولوجيا وذلك لأن دمج تكنولوجيا المعلومات يحسن من نجاح التعلم لدى الطلاب من حيث التفكير النقدي (Abdulwahab et al., 2021) إذ بينت نتائج العديد من الدراسات المحلية والأجنبية الدور الإيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من خلال تطوير المناهج المحاسبية ؛ لتعزيز التعلم والكفاءة وتحسين المهارات لطلاب وخريجي المحاسبة ، و اعدادهم لمتطلبات سوق العمل الحديثة في ظل التحول الرقمي ومنها (أبوستالة، 2023 ؛ Abitoye et al., 2023 ؛ Hermawan et al., 2022 ؛ et al., 2021 ؛ Abdulwahab et al., 2021 ؛ Shah et al., 2021 ؛ مزياني، 2020 ؛ عجيلة وقنيع، 2016) وبما أن الطالب هو المستفيد الأول من عملية التعليم كما أشارت دراسة (سالم، 2020) التي أجريت لتقييم جودة التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية؛ جاءت هذه الدراسة و التي تتمثل في السؤال الرئيسي الآتي:

السؤال الرئيسي: ما واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية؟ ولتبسيط السؤال الرئيسي يتفرع منه:

1. ما مدى ملاءمة البرمجيات (Software) المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة؟
2. ما مدى جودة شبكات الانترنت (Networking) المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة؟
3. ما مدى توفر للإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة؟

3.1 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من دورها المحوري في إكساب الطلاب المؤهلات اللازمة التي تتطلبها بيئة العمل الحديثة مع التركيز على الارتقاء بمستوى كفاءة ودقة المخرجات التعليمية وبالتالي تكمن أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

الأهمية العلمية: تعد هذه الدراسة ذات أهمية كونها تتعلق بمهنة المحاسبة، وهي مهنة تتطلب تحديثاً وتحسيناً مستمراً لمواكبة التغيرات حيث تساعد الدراسة في ربط المعرفة المحاسبية النظرية بالتطبيقات العملية في بيئة الأعمال الحديثة، والتي تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا كما تساهم في تطوير المناهج والمقررات الأكاديمية لتشمل أحدث الأدوات والتقنيات المستخدمة في مهنة المحاسبة مما يساعد على تلبية متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي وكذلك إثراء المكتبات الأكاديمية المحلية وتحفيز الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات حول توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في الجامعات الليبية.

الأهمية العملية: تقدم الدراسة نتائج لمساعدة صناع القرار بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية؛ حيث توضح لهم سبل تعزيز مهنة المحاسب والإعداد النظري والتقني للمحاسب العصري ومساعدة أعضاء هيئة التدريس في توجيه الطلاب نحو اكتساب المهارات الأساسية في تكنولوجيا المعلومات لضمان جاهزيتهم لسوق العمل الحديث. وكذلك تقديم توصيات تهدف إلى دعم مخططي المناهج في كليات وبرامج المحاسبة نحو تصميم برامج تعليمية مواكبة للمتغيرات السوقية.

4.1 أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في التعرف على استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية وذلك من خلال:

1. التعرف على مدى إمكانية ملاءمة البرامج والتطبيقات الحاسوبية المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة.
2. تبيان مدى إمكانية وجود شبكات الإنترنت والتواصل الإلكتروني في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة.
3. التعرف على مدى توفر وجودة الإمكانيات المادية والبشرية الداعمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر طلبة المحاسبة.

4. التعرف على استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي وذلك من خلال الدراسة الميدانية وتحليل الاستبانة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS 26 Statistical Package for Social Science للحصول على نتائج الدراسة.

5.1 دراسات سابقة:

تطرت العديد من الدراسات السابقة التي أجريت على الجامعات الليبية للتعليم المحاسبي وجودة مخرجاتها وكذلك توافقتها مع معايير التعليم الدولية ومن ناحية أخرى تطرقت دراسات محلية ودولية إلى أهمية ومساهمة تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي ومنها:

دراسة (القدار وعبد الدائم، 2025) هدفت إلى وضع آلية لتطوير التعليم المحاسبي في ليبيا مما سينعكس على مخرجات تكون متوافقة مع متطلبات سوق العمل وذلك من خلال تطوير المناهج التعليمية المحاسبية وكذلك الربط بين التعليم المحاسبي في القاعات الدراسية مع التطبيق العملي في سوق العمل، تم اختيار عينة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وممثليها الجامعة الأسمرية وجامعة المرقب ووزارة التعليم التقني والفني وممثليها المعهد العالي للعلوم والتقنية زليتن و مصراتة وبلغ عددهم (31) عضو هيئة تدريس وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان و تحليلها باستخدام برنامج SPSS ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن تطوير مناهج التعليم المحاسبي في ليبيا وربطها مع التدريب العملي في سوق العمل سيؤدي إلى الحصول على مخرجات ذات كفاءة ومتوافقة مع متطلبات سوق العمل.

دراسة (Ahmed,2024) هدفت إلى تحديد مدى استخدام طلاب الجامعة لتكنولوجيا المعلومات في جامعة سرت من أجل تحقيق التعلم الذاتي لهم، بالإضافة إلى معرفة تأثير التكنولوجيا التعليمية على عملية التعلم ومعرفة دوافع استخدام التكنولوجيا الحديثة وآراء الطلاب حول كفاءة وفاعلية التكنولوجيا الحديثة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها: أن المتوسط الكلي لحساب محاور درجة استخدام طلاب جامعة سرت لتقنية المعلومات لتحقيق التعلم الذاتي كان 2.43. وبلغت متوسطات حساب محاور البحث ما بين 2.20 إلى 2.52. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أهمية إحصائية ($\alpha = 0.05$). في درجة الاستخدام، أثرت متغيرات الجنس على الأداة ككل وفي جميع المحاور، وجاءت الفروق لصالح (الذكور).

دراسة (أبو ستالة، 2023) هدفت إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات (البرمجيات، الشبكات، الإمكانيات) على جودة أداء طلبة بالجامعات الليبية الخاصة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم توزيع (151) استمارة على عينة من أعضاء هيئة التدريس، تم استرجاع

(143) استمارة صالحة للتليل الإحصائي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بالتدريس الجامعي المحاسبي على جودة أداء طلبة المحاسبة في الجامعات قيد الدراسة.

دراسة (Abitoye et al.,2023) تهدف إلى دراسة التأثيرات الكبيرة للتكنولوجيا في التعليم المحاسبي، على الطلبة النجريين بدءاً من تحسين تطوير المهارات العملية وصولاً إلى ضمان المرونة في الاستجابة لمتطلبات صناعة المحاسبة المتغيرة باستمرار. وتسلط الضوء على كيفية قدرة التكنولوجيا على سد الفجوة بين الفهم النظري والتطبيق العملي، مما يوفر للطلاب تجربة تعليمية أكثر تفاعلاً، كما تسلط المناقشة الضوء على الاتجاهات المستقبلية مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات، وتقنية البلوك تشين. وتوصلت إلى أن لتكنولوجيا المعلومات دوراً محورياً في تزويد الطلاب بالمهارات والمعرفة التي يحتاجونها للتفوق في عصر رقمي، أن معلمو المحاسبة والمؤسسات وواضعو السياسات لهم دوراً محورياً في ضمان دمج هذه الاتجاهات بفعالية في تعليم المحاسبي.

دراسة (Hermawan et al.,2022) هدفت إلى استكشاف دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم المحاسبة في العصر الرقمي. تم إجراء هذه الدراسة باستخدام الأساليب النوعية، من خلال جمع البيانات عبر مقابلات متعمقة وملاحظات لمعلمي المحاسبة الذين يدرسون في مدارس التعليم الفني (SMK). وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ثلاثة أنواع من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأكثر استخداماً من قبل معلمي المحاسبة، وهي: برامج الجداول الإلكترونية مثل MS Excel، ومختبرات الحاسوب القائمة على التعلم، وبرامج معالجة النصوص مثل MS Word، بينما يعد التعلم عبر المؤتمرات عن بعد الأقل استخداماً. لقد أثبتت أن تكنولوجيا المعلومات تساعد في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم، وزيادة مشاركة الطلاب وانخراطهم، ومساعدة المعلمين على تطوير مواد تعليمية أكثر تشويقاً وتفاعلية. هناك العديد من التحديات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي، مثل نقص فهم تكنولوجيا المعلومات لدى المعلمين والطلاب.

دراسة (مصباح،2022) هدفت إلى التعرف على الفجوة بين المهارات العامة والتكنولوجية والمعارف الفنية ومستوى تطورها لدى طلبة وخريجي المحاسبة من الجامعات الليبية العامة. تم الاعتماد على الاستبانة في تجميع البيانات من الأكاديميين والمهنيين في 14 جامعة ليبية عامة حيث تم تجميع 167 استبانة صالحة للتليل استخدم في تحليلها المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للتوافق مؤشرات على مدى الأهمية الممنوحة للمهارات من جهة، ومستوى تطورها بالخريج من جهة أخرى. تؤمن المجموعتان المبحوثتان بوجود فجوة بين أهمية المهارات ومدى تطورها عند خريجي المحاسبة، إلى أن هناك تفاوت بينهم، وكانت النتيجة المفاجئة هي

اعتقاد الأكاديميين بأن هذه الفجوة بين الأهمية ومستوى التطور أكبر مما يراه نظراؤهم المهنيين ولربما يرجع ذلك إلى عدم رضاهم عن مستوى خريجهم وكذلك الصعوبات التي تواجههم في سبيل صقل الطلبة بالمستوى المطلوب من المعارف والمهارات في سوق العمل.

دراسة (السليمان، 2022) هدفت الدراسة إلى توضيح مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والبيانات الحاسوبية وتحديد التأثير بينها من خلال الاستفادة من الأجهزة والمعدات والبرمجيات الحديثة في اعداد قاعدة بيانات حاسوبية تلائم البيئة الحديثة للأعمال المتطورة والاستفادة بشكل فاعل وكفوء لشبكات الاتصال بما يخدم تقديم أفضل البيانات والمعلومات الحاسوبية لخدمة المنظمات الاقتصادية حيث قدمت الدراسة رؤية واقعية للتعرف على دور تكنولوجيا المعلومات وما تقدموه من دور في تطوير أدوات العمل الحاسبي من إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في إنجاز الأعمال الحاسوبية.

دراسة (Shah et al., 2021) هدفت إلى التحقق من تأثير أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التحصيل الأكاديمي لطلاب جامعة MUST في ميربور في باكستان. تم استخدام منهج كمي وتصميم مسح ترابطي لإجراء الدراسة. شملت عينة الدراسة جميع الـ 5507 طالبا من جامعة MUST وتتكون العينة من 458 طالبا. تم جمع بيانات الدراسة من عينة الدراسة باستخدام استبيانات تم تحليلها باستخدام برنامج SPSS. أظهرت النتائج وتحليل البيانات أن استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساعد في تحسين موقف الطلاب تجاه التعلم وله أيضا تأثير كبير على تحصيلهم الأكاديمي.

دراسة (الفيتوري، 2021) هدفت الدراسة إلى قياس دور التعليم المحاسبي الإلكتروني حضوريا في تحسين مستوى أداء خريجي قسم المحاسبة في جامعة عمر المختار ، وقد تم اختيار العينة عشوائيا لتشمل أعضاء هيئة التدريس القارين بأقسام المحاسبة في جامعة عمر المختار و فروعها البالغ عددهم 52 عضو هيئة تدريس و نتيجة للقوانين و اللوائح الإدارية الموحدة في البيئة الليبية و التي تنظمها وزارة التعليم العالي في الجامعات الليبية وتمثل أداء أعضاء هيئة التدريس في جميع الجامعات الليبية ، توصلت الدراسة إلى أن البنية التحتية للتعليم المحاسبي الإلكتروني في جامعة عمر المختار متوفرة كأحد مؤشرات الجودة الشاملة ، كما أكد المشاركون أيضا أن لديهم المستوى الجيد من الدراية و المعرفة في استخدام تكنولوجيا المعلومات ، مما يعني ذلك وجود تحديات أمام استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في جامعة عمر المختار . كما أكد المشاركون بشكل إيجابي كبير أيضا أن استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني حضوريا يعمل على الحد من الفجوة بين متطلبات سوق العمل والتعليم الجامعي من خلال تطوير المقررات الدراسية في أقسام المحاسبة ويرفع من

مستوى أداء خريجي قسم المحاسبة بما يلائم متطلبات مهنة المحاسبة في سوق العمل، لأن ذلك يساعدهم بشكل كبير على تطوير مهاراتهم وقدراتهم العلمية في استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة المحاسبة.

دراسة (Abdulwahab et al.,2021) هدفت إلى تحديد تأثير دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على ممارسات التدريس والتعلم في جامعة بوترا ماليزيا. تم توزيع استبانة عشوائي على ما مجموعه 240 محاضرا من 8 أقسام في جامعة بوترا ماليزيا. وتوصلت الدراسة إلى أن اعتماد تكنولوجيا المعلومات يؤثر بشكل كبير على كل من المحاضرين والطلاب. وكذلك أن المحاضرين يجب أن يكونوا دائما مدربين ومجهزين جيدا لتحسين أدائهم التعليمي من حيث كفاءات تكنولوجيا المعلومات كما يعتبر وموقف إيجابي لتوفير فرص تعليمية أفضل للطلاب.

دراسة (العشي والدبش وماضي،2021) هدفت إلى مناقشة تطور تكنولوجيا المعلومات وارتباط هذا التطور بمهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي من خلال التعرف على مجالات تطور تكنولوجيا الأعمال المختلفة التي ترتبط بمجال عمل المحاسبين وبيان ارتباط تكنولوجيا والتعليم المحاسبي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الاستكشافي من خلال مراجعة وتحليل الأدبيات السابقة العربية والأجنبية وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: ضرورة تحديث برامج التعليم المحاسبية وإدراج مهارات تحليل البيانات ضمن البرامج الأكاديمية لمواكبة التطورات التكنولوجية تماشيا مع سوق العمل ودمج مهارات تكنولوجيا المعلومات في الخطة الدراسية .

دراسة (مزياني،2020) هدفت إلى توضيح طبيعة التعليم المحاسبي المعاصر، وتحليل أوجه مساهمة تكنولوجيا المعلومات، والقيمة التي تضيفها لتحقيق جودة التعليم المحاسبي، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات وتحليل نتائج الدراسات السابقة حول الموضوع. توصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات بات ضرورة تملئها طبيعة العمل المحاسبي في الوقت الحالي، ومن شأنها أن تحسن من القدرات الفكرية، والاتصالية، والإبداعية لدى الطالب، كما أنها تنمي فيه روح التعلم، وهو ما يسمح بتخريج طلبة بمؤهلات عالية تستجيب لمتطلبات الواقع المهني المعاصر.

دراسة (Masli,2019) هدفت إلى تحليل واقع التعليم العالي المحاسبي في ليبيا والعوامل المؤثرة على كفاءته ومدى توافقه مع متطلبات سوق العمل. لذلك تم إعداد استبانة وتوزيعها على عدد أربع مجموعات والتي لها علاقة بمنظومة التعليم العالي المحاسبي بالجامعات الليبية (أعضاء هيئة التدريس المحاسبي بالجامعات، وطلبة التعليم المحاسبي، وخريجي المحاسبة، وعدد من المدراء بسوق العمل). تشير النتائج إلى وجود قصور وضعف بالمنظومة التعليمية الجامعية في مجال المحاسبة في ليبيا، من حيث اعتماده على التلقين أكثر من الإبداع، وعدم توافر الوسائل التعليمية الحديثة التي تواكب التطورات والبرامج العلمية المعاصرة وتدعم جودة التعليم

المحاسبي. تشير النتائج أيضاً إلى عدم وجود برامج لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس المحاسبي بالجامعات بأساليب التعليم الجامعي الحديثة. وأن مناهج المحاسبة الحالية غير كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل من حيث المهارات والخبرات اللازمة.

❖ التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أنها تطرقت العديد منها و التي أجريت على الجامعات الليبية للتعليم المحاسبي وجودة مخرجاتها وكذلك توافقتها مع معايير التعليم الدولية ومنها دراسة (Masli,2019 ؛ مصباح،2022 ؛ القدار وعبد الدائم،2025) والتي أشارت إلى ضعف وقصور المناهج الحالية في مواكبة التغيرات في سوق العمل وكذلك الفجوة بين البرامج الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل؛ ومن ناحية أخرى تطرقت دراسات محلية ودولية إلى أهمية ومساهمة تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي ومنها: (Abitoye et al.,2023 ؛ Shah et al.,2021 ؛ Abdulwahab et al.,2021 ؛ أبوستالة،2023 ؛ العشي والدبش وماضي،2021) والتي أظهرت في نتائجها الدور الإيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي وذلك من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين وخريجي المحاسبة وأعضاء هيئة التدريس، كما أشارت دراسة (أبوستالة،2023 ؛ السليمان، 2022) إلى أن أهم أبعاد تكنولوجيا المعلومات تتمثل في: (البرمجيات، الشبكات، الإمكانيات المادية والبشرية) لذا جاءت هذه الدراسة لسد الفجوة البحثية والمواءمة بين القصور في المناهج المحاسبية ومعالجتها بالتعرف على استخدام تكنولوجيا المعلومات والمزايا التي تحققها في تلبية متطلبات السوق العمل العصري إذا ما تم دمجها في المناهج المحاسبية وذلك من وجهة نظر الطلبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية ؛ ويعد أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في تخريج كوادر بشرية مؤهلة لتلبية متطلبات سوق العمل الحديثة في ظل التحول الرقمي و التركيز على الارتقاء بمستوى كفاءة ودقة المخرجات التعليمية ؛ وكون الطالب هو المستفيد الأول من عملية التعليم فكان لابد من أخذ وجهة نظره حيث يتمثل وجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة بأنها لم تتطرق أي دراسة منها بحد علم الباحثة إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (البرمجيات، الشبكات، الإمكانيات) في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية.

6.1 فرضيات الدراسة:

بناء على الدراسات السابقة يمكن صياغة فرضية الدراسة الرئيسية كالاتي:

Ha يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية ؟ ويتفرع منه:

Ha₁ يوجد ملاءمة للبرمجيات (Software) المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة.

Ha₂ وجود إمكانية لشبكات الأنترنت (Networking) المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة.

Ha₃ وجود دلالة إحصائية للإمكانيات المادية والبشرية المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة.

7.1 حدود الدراسة:

حدود موضوعية: اقتصرت الباحثة في دراستها على ثلاث أبعاد لتكنولوجيا المعلومات (البرمجيات، الشبكات، الإمكانيات) في دعم التعليم المحاسبي.

حدود المكانية: اقتصرت الدراسة على قسم المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية.

حدود البشرية والزمانية: اقتصرت الدراسة على طلبة المحاسبة النظاميين المشاركين في تعبيئه الاستبيان وذلك في فصل الخريف 2025-2026م.

2. الإطار النظري للدراسة

1.2 ماهية تكنولوجيا المعلومات:

أ. مفهوم تكنولوجيا المعلومات: يشير مصطلح تكنولوجيا المعلومات (IT) Information Technology إلى دراسة أجهزة الكمبيوتر وأي نوع من أنواع الاتصالات السلكية واللاسلكية التي تقوم بتخزين البيانات واسترجاعها ونقلها ومعالجتها وإرسال المعلومات وتتضمن تكنولوجيا المعلومات مجموعة من الأجهزة والبرامج المستخدمة لأداء المهام الأساسية التي يحتاجها الناس في حياتهم اليومية (السليمان، 2022).

وفقاً لتعريف مجموعة تكنولوجيا المعلومات الأمريكية (ITAA) هي دراسة وتصميم وتطوير وتشغيل أو إدارة نظم المعلومات القائمة على الحاسوب، وخاصة تطبيقات الأجهزة الحاسوبية والبنية التحتية، تهتم تكنولوجيا المعلومات باستخدام الحواسيب وتطبيقات البرمجيات لتحويل المعلومات وتخزينها وحمايتها ومعالجتها ونقلها واسترجاعها بأمان (Ahmed, 2024).

حيث تشير تكنولوجيا المعلومات إلى أي شيء يتعلق بتكنولوجيا الحوسبة مثل الشبكات، أو الأجهزة أو البرامج أو الإنترنت أو الأشخاص الذين يعملون باستخدام هذه التقنيات وتمتلك العديد من الشركات الآن أقساماً لإدارة

أجهزة الكمبيوتر والشبكات والمجالات التقنية الأخرى لأعمالهم وتشمل وظائف تكنولوجيا المعلومات برمجة الكمبيوتر وإدارة الشبكات وهندسة الكمبيوتر وتطوير الويب والدعم الفني والعديد من المهن الأخرى ذات الصلة. وتكنولوجيا المعلومات أصبحت جزر لا يتجزأ من حياتنا اليومية وفي العقود القادمة ستشقى العديد من الشركات ما يسمى بـ "أقسام تكنولوجيا المعلومات" لإدارة تقنيات الحاسوب المتعلقة بأعمالها (السليمان، 2022)

ب. مكونات وأساسيات تكنولوجيا المعلومات:

تتكون تكنولوجيا المعلومات من خمس أساسيات وهي: بودهان وغزال، (2019)؛ زموري وبنور، (2022)

1. المكونات المادية الأجهزة: hardware وتشمل المعدات المستخدمة الإدخال المعلومات و تخزينها ونقلها وتداولها واسترجاعها واستقبالها وبنها للمستخدمين كما أنها تتضمن الحاسبة وما يرتبط بها من الأجهزة الملحقة بها التي تضم وحدة المعالجة المركزية، اللوحة الأساسية والشاشة وغيرها.

2. البرمجيات: Software ويقصد بها برامج الحاسوب التي تعمل على إدارة المكونات المادية وتشغيلها، فقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات أساسية لتشغيل واستعمال الحاسوب، فالبرمجيات تعمل على معالجة المعلومات وتسجيلها وتخزينها وتقديمها كمخرجات مفيدة لأداء العمل.

3. الموارد البشرية: وهم الكوادر المدربة والمؤهلة لتنفيذ النشاطات المختلفة، وإن أهميتها في إدارة وتشغيل نظم المعلومات تفوق أهمية المستلزمات المادية.

4. قواعد البيانات: base data: تعتبر قواعد البيانات من الوسائل التكنولوجية المستخدمة في إعداد وحفظ واستعادة البيانات والمعلومات، وهي مجموعة بيانات مرتبطة مع بعضها أو المعلومات المخزنة على أجهزة ووسائل خزن البيانات مثل مشغل الأقراص الصلبة للحاسبة والأقراص المرنة أو الأشرطة.

5. شبكات الاتصالات: Networks and telecommunication: تتألف من مجموعة من المحطات والوحدات تتواجد في مواقع مختلفة ومرتبطة مع بعضها بوسائط تتيح للمستخدم إجراء عملية الإرسال والاستقبال للبيانات والمعلومات داخل المؤسسة أو خارجها، وهي جزء رئيسي وحيوي من البنية التكنولوجية للمعلومات، توجد ثالث أنواع رئيسية من الشبكات هي: شبكة الإنترنت، شبكة الانترنت، وشبكة الاكسترنات.

2.2 ماهية التعليم المحاسبي:

أ. مفهوم التعليم المحاسبي: يعتبر التعليم المحاسبي أحد أهم الاختصاصات التي تلعب دورا في تلبية احتياجات المجتمع من خلال تهيئة كوادر أكاديمية وفنية للعمل في المؤسسات العامة والخاصة ولذا تعددت التعريفات

للتعليم المحاسبي من قبل الباحث في مجال المحاسبة بأنها فقد عرفها (القदार وعبد الدائم، 2025) بأنها: "عملية مخططة مسبقا ومنظمة وممنهجة وفق لوائح معدة ومعتمدة من أعلى سلطة و الواجب إتباعها وتنفيذها من طرف مؤسسات التعليم العالي داخل الدولة الليبية للحصول على كوادر مهنية محاسبية تلي احتياجات بيئة سوق العمل.

ب. أهداف التعليم المحاسبي زيدان و ابراهيم (2024) :

لتحديد أهداف التعليم المحاسبي بدقة، فإنه يجب النظر إلى كنه نظام له مدخلات وعمليات تشغيل ومخرجات بالإضافة إلى التغذية العكسية.

ويرتكز التعليم المحاسبي كنظام يساهم في إنتاج محاسبين مؤهلين على مجموعة من العناصر هي: المدخلات المتمثلة بالأشخاص الذين لديهم أو يفترض أن لديهم الرغبة في ممارسة العمل المحاسبي. العمليات التشغيلية وتشمل وسائل التعليم التي يمكن استخدامها لتزويد الأشخاص بالمهارات المحاسبية اللازمة. المخرجات المتمثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي الأكاديمي أو المهني. التغذية العكسية وهي رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث بها هذه العناصر تبين بوضوح الارتباط بين التعليم المحاسبي في الجامعات ومهنة المحاسبة، وبالتالي فإن إهمال هذه العناصر أو أي منها سوف يترتب عليه بالنتيجة تخريج كوادر غير قادرة على متابعة التطورات الحاصلة بالمهنة (الريش والمقلة، 2013)

وبالنظر إلى التعليم المحاسبي كنظام، فإن أهداف التعليم المحاسبي تتمثل في: زيدان و ابراهيم، (2024)

1. تزويد دراسي التعليم المحاسبي بالمهارات المختلفة: مهارات فكرية، مهارات شخصية، مهارات الاتصال بما يمكنهم من التعلم بكفاءة خلال فترة دراستهم والاستمرار في التعلم خلال حياتهم العملية.
2. تزويد دراسي التعليم المحاسبي بالمعرفة الإدارية والتنظيمية والمحاسبية.
3. العمل على تطوير المستوى المعرفي والمهارى والأخلاقي للخريجين.
4. العمل على تطوير محاسبين مهنيين قادرين على أداء الأعمال التي توكّل إليهم.
5. العمل على متابعة الخريجين لتطوير قدراتهم المهنية خلال عملهم.

ج. معايير التعليم المحاسبي الدولية:

تصدر معايير التعليم المحاسبي الدولية عن مجلس معايير المحاسبة الدولية The International Accounting Education Standards Board (IAESB) والذي يمثل هيئة مستقلة تسعى لوضع معايير دولية للتعليم المحاسبي ذات جودة عالية، وتعزز من كفاءة المحاسبين الحاليين والمحتملين، ومن ثم رفع كفاءة مهنة المحاسبة على مستوى العالم مما يزيد من ثقة الجمهور فيها.

وقد أصدرت (IAESB) عدد ثمانية معايير هي المعيار الأول : متطلبات القبول في برامج التعليم المحاسبي المهنية، المعيار الثاني : التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية، المعيار الثالث : التطوير المهني الأولي - المهارات المهنية ، المعيار الرابع : التطوير المهني الأولي - القيم والأخلاق والاتجاهات المهنية ، المعيار الخامس : التطوير المهني الأولي - الخبرة العملية، المعيار السادس : التطوير المهني الأولي - تقييم الكفاءة المهنية ، المعيار السابع : التطوير المهني المستمر، المعيار الثامن : التطوير المهني للشركات المسؤولين عن مهمة مراجعة القوائم المالية (زيدان وبرايم، 2024).

3.2 ربط تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي:

التعليم المحاسبي في ليبيا يواجه العديد من الانتقادات بسبب ضعف المخرجات التي لا تلبى احتياجات ومتطلبات سوق العمل، مما ساهم في توجيه الاتهام إلى آلية التعليم المحاسبي بجميع أركانه سواء من حيث المناهج أو ندرتها أو أعضاء هيئة التدريس (القدار وعبد الدائم، 2025) وذلك من خلال التعليم المحاسبي التقليدي الذي لا يضيف أي جديد لطالب المحاسبة و الذي يتمثل في شكل مذكرات ورقية مطبوعة ومصورة كل حسب أستاذ المادة الأمر الذي انعكس سلبا على كفاءة و فعالية الطالب (الفيتوري، 2021) وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي أجريت على الجامعات الليبية ومنها (الشريف وقباصنة، 2025 ؛ الفطيمي والدبار، 2021 ؛ Masli, 2019) ومن ناحية أخرى فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية بصفة عامة، وفي التعليم المحاسبي بصفة خاصة له العديد من المزايا التي تمس المناهج وأساليب التدريس، والقدرة على الوصول إلى المعلومات إلا أن المساهمة الكبيرة في مخرجات التعليم المحاسبي التي تتمثل في طلبه اليوم الذين هم محاسبو المستقبل من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة التي تسهم في الارتقاء بالعمل المحاسبي، (عجيلة وقنيع، 2016) حيث بينت دراسة (أبو ستالة، 2023 ؛ مزياني ؛ لربش والمقلة، 2013) ضرورة الاهتمام بالمناهج الدراسية من خلال التوسع في استخدام الحاسوب في المحاسبة واستحداث المقررات الحديثة في المحاسبة التركيز علي ضرورة المؤامة بين التعليم المحاسبي وواقع مهنة المحاسبة، و ضرورة التركيز علي إكساب الطالب المهارات الفكرية مثل مهارة التحليل للمشكلات والبحث عن الحقائق، ومهارات

الاتصال مثل مهارة العمل ضمن الفريق من خلال الحلقات الدراسية وإجراء البحوث العلمية والابتعاد عن أسلوب التلقين في التدريس وإتباع أسلوب التحليل والنقد وهو ما يسمح بتخريج طلبة بمؤهلات عالية تستجيب لمتطلبات الواقع المهني المعاصر، كما أشارت دراسة (Abdulwahab et al., 2021) أن المحاضرون بحاجة إلى استبدال طرق التدريس التقليدية بموارد ومرافق تعليمية قائمة على التكنولوجيا إذ أن دمج تكنولوجيا المعلومات يحسن من نجاح التعلم لدى الطلاب من حيث التفكير النقدي، حيث تعد البرمجيات جانب أساسي من تعليم المحاسبة الحديث. يكتسب الطلاب خبرة عملية مع برامج المحاسبة الشهيرة، مثل QuickBooks و SAP، مما يجهزهم لأدوارهم في الصناعة. إن الاعتماد المتزايد على تحليلات البيانات في مهنة المحاسبة يستلزم دمج أدوات وتقنيات تحليل البيانات في المنهج الدراسي (Abitoye et al., 2023)، كما أن الشبكات وسيلة هامة من وسائل التعليم الجامعي مثل Facebook، Myspace، Orkut، Google+، You tube، Twitter، DeviantArt، Articia، وكذلك المدونات Blogs، وقد تزايد الاهتمام ببرامج التدريس والتأهيل المحاسبي في الجامعات، من أجل تزويد الطلبة بكفاءات وقدرات ذات مستوى عالي لتلبية متطلبات التعليم المحاسبي الجديد المتمثل في الإبداع المعرفي والتكنولوجي، والقضاء على الفجوة الموجودة بين مناهج التعليم المحاسبي التقليدي التي تقدم في الجامعات واحتياجات سوق العمل (رشوان، 2017)، وهذا لا يتحقق إلى بتوافر الإمكانيات المادية والكوادر المؤهلة إذ بينت دراسة (عامر والعريفي، 2021) إن مستوى توافر الإمكانيات المادية والبشرية الاستخدام التعليم المحاسبي المدفوع بالتكنولوجيا في الجامعات الليبية كان متوسطاً وذلك عائد إلى توافر بعض الإمكانيات كامتلاك العديد من أعضاء هيئة التدريس للخبرة المعلوماتية في مجال تطبيقات الحاسوب وعدم توافر بعض الإمكانيات كعدم القدرة على إجراء صيانة دورية لشبكة الأنترنت في الجامعات الليبية وتوفر محدود لبعض الإمكانيات مثل الإمكانيات المحدودة في تطوير وتغيير المناهج والبرامج على شبكة الأنترنت؛ وفي هذا السياق أوصت دراسة (مصباح، 2022) بالعمل على تدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق التدريس الحديثة التي تساعد على فهم آلية تدريس الطلبة على المهارات العامة والمهارات التكنولوجية وإدماجها بالمناهج المحاسبية، والعمل على تطوير المهارات التكنولوجية عند الطلاب وتوفير المعدات من معامل حاسوب ومنظومات.

3. الإطار العملي للدراسة:

في هذا الجزء تم التطرق إلى منهجية الدراسة والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة، لتحليل البيانات المجمعة بواسطة الاستبانة الموزعة على المشاركين في الدراسة، البالغ عددهم (70) كما تم عرض أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة والمجالات البحثية المقترحة:

1.3 مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية النظاميين لفصل الخريف 2025-2026 البالغ عددهم (93) طالب بناء على معلومات إحصائية من سجل الكلية وتم اختيار عينة (74) طالب باستخدام صيغة سلوفين كالتالي:

$$n = \frac{N}{1+Ne^2} \rightarrow e = 0.05 \text{ حيث أن } n: \text{ حجم العينة المطلوب، } N: \text{ حجم المجتمع الكلي.}$$

2.3 منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي؛ من خلال تتبع الأدب المحاسبي الذي تناول موضوع الدراسة، إلى جانب المنهج التحليلي لتحليل البيانات المتحصل عليها من أداة الدراسة والتي تم تصميمها من أجل أهداف الدراسة من جزئين: الأول يتعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، والثاني: يتعلق بواقع تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية إلى ثلاثة أهداف رئيسية:

المحور الأول: البرمجيات (Software) المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي ويتكون من (6) فقرات.

المحور الثاني: شبكات الانترنت (Networking) المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي ويتكون من (6) فقرات.

المحور الثالث: الإمكانيات المادية والبشرية المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي ويتكون من (6) فقرات. والجدول التالي رقم (1) يوضح عدد الاستبيانات الموزعة والمستلمة من عينة الدراسة:

جدول رقم (1) يوضح عدد الاستبيانات الموزعة والمستلمة من عينة الدراسة

الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المستلمة	الاستبيانات المفقودة	الاستبيانات غير الصالحة للتحليل	الاستبيانات الصالحة للتحليل	نسبة لاستبيانات الصالحة للتحليل
74	72	2	2	70	94.59%

يتضح من الجدول رقم (1) إن عدد الاستبيانات الموزعة بلغت (74) استمارة استبانة وتم استرداد (72)، حيث خضعت (70) استبانة للتحليل ونسبة 94.59% وتعتبر هذه النسبة ممتازة من الناحية الإحصائية وهي نسبة كافية لإجراء الاختبارات الإحصائية والحصول على نتائج تعمم على مجتمع الدراسة.

ولاستخراج النتائج واختبار الفرضيات، تم الاستعانة ببرنامج SPSS واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل المتوسطات الحسابية لبيان اتجاه ردود المشاركين حول أسئلة الدراسة والانحرافات المعيارية لبيان مدى تشتت اجابات المشاركين حول كل عبارة عن المتوسطات الحسابية وكذلك التكرارات والنسب المئوية لقياس اتجاه آراء المشاركين وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما تم اختبارات الصدق والصلاحية واستخدم معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach لقياس مدى ثبات أداة الدراسة عن طريق قياس الاتساق الداخلي لعبارات الدراسة، كما تم استخدام معامل بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة، تم أيضا إجراء اختبار One Sample T-Test لاختبار فرضيات الدراسة. والجدول رقم (2) يبين توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بمقياس ليكرت الخماسي.

جدول رقم (2) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي

الإجابة الدرجة	غير موافق بشدة 1	غير موافق 2	محايد 3	موافق 4	موافق بشدة 5
المتوسط المرجح	(1.70 - 1)	(2.59 - 1.8)	(3.39 - 2.6)	(4.19 - 3.4)	(5 - 4.20)
الوزن النسبي %	(35.8-20)	(51.8-36)	(67.8 - 52)	(83.8 - 68)	(100-84)
التوزيع النسبي	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا

3.3 اختبارات الصدق والصلاحية : للتأكد من صدق وصلاحية الاستبانة قامت الباحثة بالاختبارات الآتية :

أ. صدق المحتوى validity Content :

لقد راعت الباحثة جانب صدق المحتوى في الاستمارة، من خلال التأكد من أن جميع الأسئلة التي تحتويها الاستمارة تغطي جميع أبعاد المشكلة قيد الدراسة، كما تغطي جميع جوانب وأبعاد الفرضية الرئيسية والفرعية المنتقاة من الإطار النظري للدراسة.

ب. الصدق الظاهري validity Face :

للتأكد من أن أسئلة الاستبانة حققت الغرض الذي أعدت من أجله وهو هدف الدراسة، تم عرض الاستبانة على أساتذة متخصصين في المحاسبة والإحصاء، وبعد أن تم جمع آراء وملاحظات هؤلاء المتخصصين تم إجراء التعديلات اللازمة حتى تم التوصل إلى الصورة التي أعدت للتطبيق، وبعد عملية التحكيم قامت الباحثة بتوزيع عدد (74) استمارة استبانة على طلبة المحاسبة النظاميين لفصل الخريف 2025-2026م بجامعة السيد محمد

بن علي السنوسي الإسلامية وتم الحصول على عدد (70) استمارة استبانة من الاستمارات الموزعة. والجدول رقم (1) يبين عدد لاستبانات الموزعة والمستلمة.

ج. صدق الاتساق البنائي لإجمالي الاستبانة: الصدق البنائي يعتبر أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبنى مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة ككل، كما هو موضح بالجدول التالي رقم (3).

الجدول رقم (3) يبين ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة ككل

المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
البرمجيات	6	0.708**	0.000
الشبكات	6	0.736**	0.000
الإمكانيات	6	0.582**	0.000

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.01) المصدر إعداد الباحثة بالاعتماد على تحليل البيانات

بينت النتائج في الجدول رقم (3) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائية وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين كل محور من محاور الاستبانة وإجمالياتها، وثبت صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة.

4.3 الثبات الفا كرو نباخ Alpha Cronbach:

الثبات وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين، في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل (ألفا كرو نباخ) ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام الاستبانات البالغ عددها (70) استمارة.

الجدول رقم (4) معامل الفا كرو نباخ للثبات

المحاور	عدد الفقرات	معامل الفا
البرمجيات	6	0.788
الشبكات	6	0.831
الإمكانيات	6	0.680
إجمالي الاستبانة	18	0.687

المصدر إعداد الباحثة بالاعتماد على تحليل البيانات

لقد بينت النتائج في الجدول أعلاه رقم (4) أن قيم معامل الثبات ما بين (0.680) إلى (0.831)، وبلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبانة (0.687)، وبالتالي يمكن القول: إنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

5.3 وصف عينة الدراسة وفق الخصائص الديمغرافية:

يسمح تحليل خصائص عينة الدراسة بالاطلاع على صفات أفراد عينة الدراسة، كما يبرز لنا الجهة المستهدفة، حيث بعد معالجة بيانات الاستبانة المتعلقة بالمتغيرات الشخصية لأفراد العينة تم الحصول على النتائج المبينة الجدول رقم (6) التالي:

جدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

النسب المئوية	التكرارات	البيانات
54.3%	38	الجنس ذكر
45.7%	32	أنثى
35.7%	25	العمر 20 سنة فأقل
61.4%	43	من 20 إلى 25 سنة
2.9%	2	26 سنة فما فوق
5.7%	4	الفصل الدراسي الثالث
7.1%	5	الرابع
62.9%	44	الخامس
10.0%	7	السادس
8.6%	6	السابع
5.7%	4	الثامن
22.9%	16	الإلمام بالتكنولوجيا جيد
67.1%	47	متوسط
8.6%	6	ضعيف
1.4%	1	لا يوجد

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (6) الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية ما يلي:

يوجد تفاوت طفيف في توزيع العينة حسب الجنس، حيث يمثل الذكور الأغلبية بنسبة 54.3% (38 فرداً)، بينما تشكل الإناث نسبة 45.7% (32 فرداً) وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (سالم، 2020). كما تهيمن الفئة العمرية "من 20 إلى 25 سنة" على العينة بشكل كبير حيث تبلغ نسبتهم (61.4%) والفئة الأصغر "20 سنة فأقل" تمثل 35.7% بينما الفئة الأكبر "26 سنة فما فوق" تمثل نسبة ضئيلة جداً تبلغ 2.9%. كما يظهر تباين واضح في توزيع الطلاب على الفصول الدراسية، مع هيمنة طلاب الفصل الخامس الذين يشكلون الأغلبية بنسبة 62.9%، ونجد أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لديهم مستوى "متوسط" من الإلمام بالتكنولوجيا بنسبة 67.1% يليهم المستوى "جيد" بنسبة 22.9% ما يعطي انطباعاً جيداً بالثقة في إبداء الرأي حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.

6.3 الوصف الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة حسب المحاور واختبار الفرضيات:

تم تحليل فقرات قائمة الاستبانة والتي تتكون من (18) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد، والتي استجابت لها عينة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي، تم تحليل البيانات المتعلقة بفرضيات الدراسة وصفيًا وكذلك تم استخدام اختبار T-test لتحليل فقرات الاستبانة، والقاعدة العامة المتبعة في قبول أو عدم قبول الفرضية يعتمد على الاتي (النجار، 2010):

- إذا كانت قيمة المعنوية (sig) من مخرجات التحليل الإحصائي أكبر من قيمة المعنوية المرغوبة للاختبار ($sig \leq 0.05$) فإننا نقبل الفرضية الصفرية.
 - إذا كانت قيمة المعنوية (sig) من مخرجات التحليل الإحصائي أقل من قيمة المعنوية المرغوب بها للاختبار ($sig \geq 0.05$) فإننا لا نستطيع قبول الفرضية الصفرية ونقبل البديلة ويقسم هذا الجزء الخاص باختبار فرضيات الدراسة وتحليلها إلى:
- أ. اختبار الفرضية الرئيسية:

يتعلق المحور الأول من قائمة الاستبانة بالفرضية الرئيسية للدراسة التي تنص على أنه "يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية".

والاختبار الفرضية الرئيسية للدراسة يتم صياغتها في صورة إحصائية كما يلي:

الفرضية الصفرية: "لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية".

الفرضية البديلة: " يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية".

ولاختبار هذه الفرضية يتم اختبار الفرضيات الفرعية الثلاثة كل منها على حدي ومن ثم التوصل إلى نتيجة اختبار الفرضية الرئيسية مجتمعة كما يلي:

أولاً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى: من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة T، والقيمة الاحتمالية، لكل فقرة من الفقرات كما هو موضح في الجدول رقم (7):

الفرضية الصفرية: " لا يوجد ملاءمة للبرمجيات (Software) المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة".

الفرضية البديلة: " يوجد ملاءمة للبرمجيات (Software) المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة".

جدول رقم (7) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T لكل فقرة من فقرات البعد الأول

الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة T	القيمة الاحتمالية	درجة الموافقة
يعزز استخدام البرامج المحاسبية المتخصصة مثل (SAP, QuickBooks) في فهم أعمق للمفاهيم المحاسبية النظرية.	3.8286	0.63637	50.336	0.000	مرتفعة
استخدام البرامج المحاسبية المتخصصة يساعد في فهم طبيعة العمل المحاسبي العملية.	3.9429	0.63442	51.998	0.000	مرتفعة
تساهم برامج تحليل البيانات مثل Excel المتقدم، Power BI في تطوير المهارات في إعداد التقارير المالية.	4.1571	0.65132	53.401	0.000	مرتفعة
تساهم برامج تحليل البيانات في تطوير مهارات التحليل المالي.	4.1143	0.62654	54.941	0.000	مرتفعة
التركيز على الجانب البرمجي في التعليم ضروري لمواكبة التطورات المهنية.	4.1143	0.82608	41.670	0.000	مرتفعة
تعزز الأدوات البرمجية القائمة على الذكاء الاصطناعي مستويات التحصيل الأكاديمي.	4.0000	0.78019	42.895	0.000	مرتفعة
المحور الأول: ملاءمة البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.	4.0262	0.49444	68.128	0.000	مرتفعة

يظهر الجدول رقم (7) نتائج إيجابية بخصوص: " البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي " ومستوى موافقة مرتفعة، حيث حصلت جميع فقرات البعد الأول على درجة موافقة "مرتفعة" ، مما يدل على إجماع العينة المستهدفة على أهمية هذه البرامج، إذا تروحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.8286)

إلى 4.1571) وانحراف معياري تراوح ما بين (0.62654 إلى 0.82608) وهناك تأكيد على أن استخدام برامج محاسبية متخصصة مثل (SAP, QuickBooks) يعزز الفهم العميق للمفاهيم النظرية والعملية المحاسبية، وأن برامج تحليل البيانات المتقدمة مثل (Excel, Power BI) تساهم بشكل كبير في تطوير مهارات إعداد التقارير المالية والتحليل المالي. كما يؤكد المستجيبون على التركيز على الجانب البرمجي في التعليم لمواكبة التطورات المهنية ولتزويد بالمهارات اللازمة لسوق العمل المتغير.

كما نلاحظ أن جميع القيم الاحتمالية (0.000) تشير إلى أن الفروقات ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعزز موثوقية النتائج، وبما أن مستوى المعنوية للفقرات أقل من (0.05).

وبناء على ذلك فإننا لا نستطيع قبول الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على: "يوجد ملاءمة للبرمجيات (Software) المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة".

ثانياً: اختبار الفرضية الفرعية الثانية: من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة T، والقيمة الاحتمالية، لكل فقرة من الفقرات كما هو موضح في الجدول رقم (8):

الفرضية الصفرية: "لا يوجد إمكانية لشبكات الانترنت (Networking) المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة".

الفرضية البديلة: "يوجد إمكانية لشبكات الانترنت (Networking) المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة".

جدول رقم (8) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T لكل فقرة من فقرات البعد الثاني

الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة T	القيمة الاحتمالية	درجة الموافقة
منصات التعليم الإلكتروني تتيح الوصول السهل والسريع للمحتوي التعليمي وتوفر مصادر معلومات محاسبية حديثة.	4.1286	0.58783	58.762	0.000	مرتفعة
تساهم أدوات التوصل عبر الشبكات الإلكترونية في تسهيل التواصل الفعال بين الطلاب والأساتذة والزملاء لتبادل المعلومات.	4.2714	0.53626	66.641	0.000	مرتفعة جداً
تساعد شبكات الإنترنت في إجراء الأبحاث اللازمة للمشاريع المحاسبية بكفاءة.	4.1714	0.58907	59.248	0.000	مرتفعة

درجة الموافقة	القيمة الاحتمالية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة
مرتفعة	0.000	50.440	0.65875	3.9714	يساعد استخدام الشبكات في التعرف على الأنظمة المحاسبية السحابية الحديثة.
مرتفعة	0.000	52.214	0.63637	3.9714	يتيح استخدام الشبكات وصولاً ميسراً إلى مصادر المعلومات، بما في ذلك قواعد البيانات الخاصة بالجامعة.
مرتفعة	0.000	43.162	0.74767	3.8571	استخدام الشبكات يقلل الفجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل، مما يوفر كفاءات مهنية مؤهلة.
مرتفعة	0.000	80.352	0.42294	4.0619	المحور الثاني: توفر إمكانية لشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.

يظهر الجدول رقم (8) نتائج إيجابية ومرتفعة بخصوص: "توفر إمكانية لشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي"، حيث حظيت جميع فقرات البعد الثاني بدرجة موافقة "مرتفعة" أو "مرتفعة جداً"، مما يدل على إجماع العينة على أهمية الشبكات في التعليم المحاسبي، إذا تروحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.8571 إلى 4.2714) وانحراف معياري تراوح ما بين (0.53626 إلى 0.74767)، والفقرة الثانية والتي تنص على: "تساهم أدوات التوصل عبر الشبكات الإلكترونية في تسهيل التوصل الفعال بين الطلاب والأساتذة والزملاء لتبادل المعلومات". بمتوسط (4.2714) ودرجة موافقة "مرتفعة جداً"، مما يبرز أهمية التوصل في هذا السياق. والفقرة السادسة والتي تنص على: "استخدام الشبكات يقلل الفجوة بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل، مما يوفر كفاءات مهنية مؤهلة" سجلت أقل متوسط مرجح بمتوسط (3.8571)، ومع ذلك تظل درجة موافقتها "مرتفعة". وربما يرجع السبب في ذلك إلى إعطاء المشاركين في الدراسة أولوية أعلى للعوامل الداخلية في العملية التعليمية (المحتوى والتواصل المباشر) لأنها تعتبر مكونات أساسية لبناء "محاسب مؤهل فنياً" واعتبار الشبكات في الفقرة (6) أداة خارجية تساعد في تسويق هذه الكفاءات والحصول على الفرص، وهي مهمة جداً لكنها تأتي في المرتبة الثانية بعد بناء الكفاءة الفعلية نفسها.

كما نلاحظ أن جميع القيم الاحتمالية (0.000) تشير إلى أن الفروقات ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعزز موثوقية النتائج، وبما أن مستوى المعنوية للفقرات أقل من (0.05).

وبناء على ذلك فإننا لا نستطيع قبول الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على: "يوجد إمكانية لشبكات الانترنت (Networking) المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة".

ثالثاً: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة T، والقيمة الاحتمالية، لكل فقرة من الفقرات كما هو موضح في الجدول رقم (9):

الفرضية الصفرية: "لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية للإمكانيات المادية والبشرية المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة".

الفرضية البديلة: "يوجد فروق ذو دلالة إحصائية للإمكانيات المادية والبشرية المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة".

جدول رقم (9) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T لكل فقرة من فقرات البعد الثالث

الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة T	القيمة الاحتمالية	درجة الموافقة
توفر الجامعة عدد كافياً من مختبرات الحاسب الآلي المجهزة بالبرامج المحاسبية اللازمة.	2.5714	1.22263	17.597	0.000	منخفضة
سرعة وجودة الاتصال بالإنترنت داخل الحرم الجامعي كافية لتلبية الاحتياجات التعليمية المحاسبية	2.9000	1.09213	22.216	0.000	متوسطة
يتوفر الدعم الفني اللازم لحل المشكلات التقنية التي تتم مواجهتها.	3.4714	0.77500	37.476	0.000	متوسطة
يملك أعضاء هيئة التدريس المهارات والكفاءة اللازمة لتوظيف التكنولوجيا بفعالية في تدريس مقررات المحاسبة.	3.4143	0.94013	30.385	0.000	متوسطة
تتوافق الإمكانيات التكنولوجية المتاحة حالياً مع متطلبات التعليم المحاسبي الحديث.	3.8571	0.68706	46.970	0.000	مرتفعة
الإمكانيات التكنولوجية المتاحة ستزيد من فرص الحصول على وظيفة جيدة بعد التخرج.	4.0857	0.75648	45.188	0.000	مرتفعة
المحور الثالث: توفر الإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.	3.3833	0.54014	52.407	0.000	متوسطة

يظهر الجدول رقم (9) "توفر الإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي"، تتفاوت درجة الموافقة على الفقرات المختلفة فبعضها حصل على موافقة "مرتفعة" (مثل توافق الإمكانيات التكنولوجية مع متطلبات التعليم المحاسبي الحديث، وزيادة فرص العمل بعد التخرج) والبعض الآخر حصل على موافقة "متوسطة" (مثل سرعة وجودة الاتصال بالإنترنت، وتوفير الدعم الفني، وامتلاك أعضاء هيئة التدريس للمهارات

اللازمة)، بينما حصلت فقرة واحدة على موافقة "منخفضة" هي (توفر عدد كاف من مختبرات الحاسب الآلي المجهزة بالبرامج المحاسبية). وتتراوح قيم المتوسط المرجح بين (2.5714 إلى 4.0857)؛ كما يظهر الجدول أن هناك وعياً بأهمية التكنولوجيا في التعليم المحاسبي، مع تقدير مرتفع لبعض الجوانب ككفاءة أعضاء هيئة التدريس وتوافق الإمكانيات. ومع ذلك هناك جوانب تحتاج إلى تحسين أبرزها توفر مختبرات الحاسب الآلي الكافية والمجهزة بالبرامج اللازمة.

كما نلاحظ أن جميع القيم الاحتمالية (0.000) تشير إلى أن الفروقات ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعزز موثوقية النتائج، وبما أن مستوى المعنوية للفقرات أقل من (0.05).

وبناء على ذلك فإننا لا نستطيع قبول الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على: "يوجد فروق ذو دلالة إحصائية للإمكانيات المادية والبشرية المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة".

رابعاً: نتيجة اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية مجتمعة: يتعلق البعد الرئيسي للدراسة والذي ينص على "يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية"، ويتكون من (3) فقرات كما في الجدول رقم (10) التالي:

جدول رقم (10) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T لكل فقرة من فقرات البعد الرئيسي للدراسة

الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة T	القيمة الاحتمالية	درجة الموافقة
ملاءمة البرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.	4.0262	.49444	68.128	0.000	مرتفعة
توفر وجود الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.	4.0619	.42294	80.352	0.000	مرتفعة
توفر الإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.	3.3833	.54014	52.407	0.000	متوسطة
المحور الرئيس: دور تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.	3.8238	.32532	98.342	0.000	مرتفعة

يظهر من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (10) الذي يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T لكل فقرة من فقرات البعد الرئيسي للدراسة: "استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي" تتفاوت درجات الموافقة على الفقرات بين "مرتفعة" و"متوسطة"، حيث حصلت غالبية الفقرات على درجة موافقة مرتفعة بينما حصلت فقرة "توفر الإمكانيات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي" على درجة "متوسطة" بأقل قيمة متوسط مرجح (3.3833) وربما يرجع السبب في ذلك إلى عدم توافر البنية التحتية المادية أو الداعمة (مثل أجهزة الكمبيوتر الحديثة، القاعات المجهزة، سرعة الإنترنت الكافية)؛ وأعلى قيمة متوسط مرجح حصلت عليه الفقرة الثانية: "إمكانية توفر الشبكات المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي" بقيمة (4.0619).

كما نلاحظ أن جميع القيم الاحتمالية (0.000) تشير إلى أن الفروقات ذات دلالة إحصائية عالية، مما يعزز موثوقية النتائج، وبما أن مستوى المعنوية للفقرات أقل من (0.05). وبناء على ذلك فإننا لا نستطيع قبول الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على: "يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية".

7.3 النتائج والتوصيات والمجالات البحثية المقترحة:

أولاً: نتائج الدراسة

من خلال التحليل لإحصائي للاستبيان توصلت الدراسة إلى نتيجة رئيسية مفادها أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر طلبة المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية" وذلك من خلال:

1. وجدت الدراسة وجود ملاءمة للبرمجيات (Software) المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي في نظر طلبة المحاسبة؛ من خلال فعالية البرامج والتطبيقات الحاسوبية المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية.
2. أكدت الدراسة توافر لشبكات الأنترنت (Networking) المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والتواصل الإلكتروني في دعم التعليم المحاسبي.
3. أوضحت الدراسة وجود أثر للإمكانيات المادية والبشرية الداعمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.

ثانياً: التوصيات

وبناء على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليه ونتيجة للقوانين واللوائح الإدارية الموحدة في البيئة الليبية والتي تنظمها وزارة التعليم العالي في الجامعات الليبية وتمثل أداء أعضاء هيئة التدريس في جميع الجامعات الليبية فإن الدراسة توصي بالآتي:

1. العمل على تدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق التدريس الحديثة التي تساعد على فهم آلية تدريس الطلبة على المهارات العامة والمهارات التكنولوجية وإدماجها بالمناهج المحاسبية.
2. العمل على تطوير المهارات التكنولوجية عند الطلاب وتوفير عدد كافي من معامل الحاسوب المجهزة بأحدث البرامج المحاسبية والمعدات والمنظومات والاتصال بالإنترنت عالي السرعة.
3. العمل على إعادة النظر في المقررات الدراسية وطرق وأساليب التدريس الحالية لتشمل مواضيع متخصصة في تكنولوجيا المعلومات، وتحليل البيانات، والتقنيات الناشئة في الذكاء الاصطناعي بما يتماشى مع التغيرات التكنولوجية الحاصلة لمواكبة عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ثالثاً: المجالات البحثية المقترحة

1. دراسة سلبية وإيجابية تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي محل الدراسة الحالية.
2. دراسة دور تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس محل الدراسة الحالية.
3. دراسة التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.

المراجع

- البوسيفي، أمال محمد.(2025). مدى توافق التعليم المحاسبي بجامعة طرابلس مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي ،
مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية ،22(1)،61-87.
- السليمان، هدى يوسف محمد.(2022). آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي،
5(50)،355-364.
- الشريف،محمد الطيب؛قباصة،محمد عبد الرحمن.(2025). واقع مناهج التعليم المحاسبي في ضوء جودة مهنة المحاسبة و
معايير التعليم المحاسبي الدولية في البيئة الليبية،مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية،3(5)،244-276.
- العشي،محمد مروان؛ الدبش،مؤمن ؛ ماضي،هشاك كامل.(2021). تكنولوجيا المعلومات وتطوير التعليم المحاسبي،مجلة
اقتصاد المال والأعمال جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي،الجزائر،6(1)،45-62.
- القطيمي،محمد مفتاح ؛ الدبار، نجوى محمد.(2021).مدى احتواء برامج التعليم المحاسبي بجامعتي مصراتة والزاوية على
المعارف المهنية وفقاً للمعايير الدولية ، المؤتمر الوطني الثاني لتطوير مؤسسات التعليم العالي في ليبيا،جامعة بني
وليد،2021/10/7.
- الفيثوري،ناصر نوري.(2021). دور التعليم المحاسبي الألكتروني حضوريا في تحسين مستوى أداء خريجي قسم المحاسبة-
دراسة حالة على جامعة عمر المختار،مجلة جامعة سرت،4(3)،83-106.
- القدار،مفتاح عطية ؛ عبد الدائم،كمال خليفة.(2025). آلية التطوير الجزئي للتعليم المحاسبي في ليبيا وتأثيرها على مخرجاته
بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل،مجلة المنتدى الأكاديمي(العلوم التطبيقية)،9(1)،369-389.
- النجار، فايز جمعة (2010). أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي. كلية الدراسات الاقتصادية والادارية. جامعة جدارا. الطبعة
الثانية.
-
- أبوستالة،أبوالقاسم محمود.(2023). تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأثرها على جودة أداء طلبة المحاسبة بالجامعات الليبية
الخاصة "دراسة استطلاعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة"،مجلة سرت للعلوم الإنسانية،13(2)،284-
304.
- بودهان،نور الهدى ؛غزال،إيمان.(2019). دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة المحاسبة- دراسة ميدانية لعنة من
المحاسبين ومحافظي الحسابات بولاية ورقلة للفترة الممتدة ما بين أفريل وماي، (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الاقتصادية
والعلوم التجارية وعلوم التسيير،جامعة قاصدي مرباح-ورقلة،الجزائر.
- حجازي،منتصر أحمد ؛ أبو ریحان ، غادة إياد ؛ سعيد ،نسمة سيد.(2021). دور التعليم المحاسبي في تنمية المهارات المحاسبية
لطلاب كلية فلسطين التقنية دراسة ميدانية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس،مجلة دراسات الاقتصاد
والأعمال،8(2)،159-194.
- رشوان، عبد الرحمن محمد سليمان.(2017). أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة
لتلائم متطلبات سوق العمل- دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية،مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم
الإنسانية والاجتماعية ،(26)مارس،السنة التاسعة.

زموري، ندى؛ بنور، روميته. (2022). أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسة دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء -ميلة، (رسالة ماجستير)، قسم علوم التسيير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

زيدان، محمد رمضان؛ إبراهيم، محمد. (2024). رؤية مقترحة لتطوير التعليم المحاسبي بمؤسسات التعليم الجامعي المصرية في ضوء معايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة جامعة الصالحية الجديدة للعلوم الإدارية والاقتصادية، 1(2)، 75-104.

سالم، عبد الوهاب محمد. (2020). تقييم جودة التعليم المحاسبي في قسم المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية "دراسة ميدانية من وجهة نظر الطلبة"، مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة سرت، 3(3)، 202-226.

عجيلية، محمد؛ قنيح، أحمد. (2016). مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، 3(3)، 37-47.

عامر، شكري أحمد؛ العريفي، إيناس. (2021). اثر التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلاب قسم المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، مستقبل الاقتصاد العربية في ظل انتشار الأوبئة والجوائح الصحية، الموافق 9-11 نوفمبر 2021م.

لربش، منصور محمد؛ المقلبة، محمد عاشور. (2013). التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويره بما يتلاءم وتطلعات الطلاب، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، جامعة المرقب، 1(1)، 347-385.

مزياتي، نور الدين. (2020). مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم المحاسبي -دراسة تحليلية، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، 5(2)، 49-61.

مصباح، عبد العزيز يوسف شعيب. (2022). الفجوة بين المهارات العامة والتكنولوجية والمعارف الفنية ومستوى تطورها لدى طلبة وخريجي المحاسبة من الجامعات الليبية من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، إصدار خاص بالمؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي، جامعة مصراتة، 29 يناير 2022م.

Ahmed ,Hamama aljaier.(2024). Degree in the use of IT by students at the tertiary level To achieve their self-education, مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، 9(2)، 530-513.

Abitoye, Oluwabosoye ; Adekunle Abiola Abdul ; Faith Ibukun Babalola ; Chibuiké Daraojimba ; & Oluwafunmilola Oriji.(2023). THE ROLE OF TECHNOLOGY IN MODERNIZING ACCOUNTING EDUCATION FOR NIGERIAN STUDENTS – A REVIEW, **International Journal of Management & Entrepreneurship Research**, 5(12), 892-906.

Abdulwahab m, Ibrahim Ghanim ; Masuri, Siti Ujila ; Mahmoodm Rawa Muayadm. (2021). Mpaact of Information and Communication Technology (ICT) On Teaching and Learning Practices: (Upm As A Case Study), **Journal of Human Development and Education for specialized Research (JHDESR)**. 7(1), 222-240.

Shah, Saira Farooq; Rizve, Razia ; Qureshi, Munawwar Hussain; Ashraf, Shagufta; Khan, Muhammad Mudassar. (2021). Use Of Ict Tools And Academic Achievement: A Case Of Mirpur Azad Jammu & Kashmir, **Psychology And Education**, 58(5), 2221-2241.

Hermawan, Atang, Willya Achmad, Yulianah.(2022). THE ROLE OF INFORMATION AND COMMUNICATION TECHNOLOGY IN ACCOUNTING EDUCATION IN THE DIGITAL AGE, **Research and Development Journal of Education**, 8(2), 926-933.

Masli, A. M. (2019). Accounting Education in Libya and Challenges of the Labour Market. **Remah for Research and Development Journal**, (38), 277-307.